[167] إنّ البيئة الموبوئة والكتب المنحرفة والمفاهيم الفاسدة والأصدقاء السيئين والعائلة غير السليمة هذه كلها بمثابة الأرض الملوّثة، تلوّث قلب الإنسان الطاهر وفطرته النقية. أيّها الشباب الاعزة! يا أمل الإسلام والثورة والوطن! إن الله خلقكم كقطرة المطر الشفافة الطاهرة، إسعوا للحفاظ على هذه الطهارة، واحذروا معاشرة صديق السوء، لأن هذا الصديق قد يغيّر مستقبل الإنسان بالكامل. من وجهة نظر الإسلام، ليس أداء الذنب لوحده معصية، بل الحضور في مجلس يرتكب فيه الذنب يُعدّ محرماً ومعصية. أي إذا حضر الإنسان في مجلس يُعصى فيه الله فإنّ حضوره في هذا المجلس يُعدّ معصية كذلك، رغم أنّه لم يفعل الذنب الذي اقترف في المجلس، وذلك لأنّ المحيط الملوّث يؤدي إلى التلوث تدريجياً، ويفقد الذنب آنذاك قبحه تدريجياً الأمر الذي قد يؤدي إلى اقتراف الذنب في المستقبل. إنّ المتعاطين للمخدرات تعاطوها بهذا الشكل وبهذا الاسلوب. وعلى هذا، ينبغي السعي لأجل الحفاظ على نقاء الباطن، وتهيئة أرض القلب وإعدادها للافادة من وابل الرحمة اقصى إفادة.